

المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيّ المواد التربوية والنفسية

م.م. حسان حميد صكر
كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : 2008/10/16 ؛ تاريخ قبول النشر : 2009/1/22

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيّ المواد التربوية والنفسية في الكلية نفسها تألفت عينة البحث الحالي من (43) تدريسياً وتدرسية وبواقع (21) تدريسياً و(22) تدرسية من الذين يدرسون المواد التربوية والنفسية في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل للعام الدراسي (2007/2008) وقد تمثلت أداة البحث باستبانة أعدها الباحث تألفت من (23) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها وعند تحليل البيانات باستخدام الوسط المرجح كشفت النتائج على أن عينة البحث أعطت استجابات جيدة لفقرات الأداة جميعها لاسيما المهارات التي تنص على مساعدة الطالب/المعلم في إعداد الخطة اليومية وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات كان منها التأكيد على امتلاك مشرف التربية العملية للمهارات اللازمة للأشراف على الطلبة/المعلمين في التربية العملية،واقترح إجراء دراسة للتعرف إلى مدى تمكن مشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من تطبيق المهارات اللازمة للأشراف على الطلبة/المعلمين في التربية العملية.

The Necessary Skills of Practical Education Supervisors at the College of Basic Education according to the Viewpoint of the Teachers of Psychological and Educational Subjects

Assistant Lecturer. Hassan Hameed Sakr
College of Agriculture and Forestry
University of Mosul

Abstract:

The present research aims at investigating the necessary skills needed by the supervisors of practical education at the College of Basic Education according to the viewpoint of Psychological and educational

Subjects. The sample consisted of 43 teachers, 21 females and 22 males among those Who teach psychological and educational subjects, University of Mosul for the academic Year 2007 -2008. The tool of the study is represented by a questionnaire prepared by the researcher and consisted of 23 items . The validity and reliability were confirmed . The data were analyzed using the estimated mean . The results show that the Sample gave good responses for all the instruments items specially the skills which emphasizes the student / teacher cooperation in the preparation of daily plan. On the bases of the research results, the researcher provided a number of recommendations, Of these recommendations is the emphasis that the supervisor of practical education should possess the necessary skills to supervise student teacher and the recomended conducting of a study to know the extent of those to which those supervisors are able to apply the necessary skills to supervise student teachers in practical education .

مشكلة البحث :

شهدت السنوات الأخيرة زيادة مطردة في أعداد طلبة كليات التربية الأساسية أدت إلى إتباع شروط متساهلة في اختيار المشرفين للإشراف على طلبة التربية العملية (التطبيق العملي)، وذلك من خلال الاستعانة بتدريسيين وتدريسيات من غير المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ممن لا يمتلكون معلومات كافية في المجال التربوي تؤهلهم للإشراف على الطلبة/المعلمين في برنامج التربية العملية.

ولما كانت التربية العملية (التطبيق العملي) مكوناً أساسياً من مكونات الإعداد التربوي والمهني للمعلم والإشراف عليها احد المكونات الأساسية في نجاح برنامج إعداد المعلمين لذا فقد أكد العديد من التربويين على أهمية امتلاك المشرف على الطلبة/المعلمين في التربية العملية للمهارات التي تؤهله للإشراف عليهم مما يكفل لهم التغذية الراجعة السليمة التي تساعد على تعديل أدائهم التعليمي وتطويره وتساعد على اختيار طرائق التدريس المناسبة، إذ تشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى ضرورة إحداث تغيرات في النظام التربوي من خلال دور المشرفين القائمين على التربية العملية. (المصطفى وأبو صالح: 2006/ص172)

وفي ضوء هذه المؤشرات وإيماناً بالدور الذي يقوم به مشرف التربية العملية ورغبة الباحث في الارتقاء بالمستوى المهني والأدائي للطلبة / المعلمين فقد انبثقت مشكلة البحث في السعي لصياغة عدد من المهارات اللازمة لمشرف التربية العملية في كلية التربية الأساسية ذلك أن المهارات والمتطلبات المطلوب توافرها في المشرف على التربية العملية ينبغي أن لا تترك للمصادفة أو من خلال الخبرة غير الموجهة لأنها مهارات مكتسبة مما يتطلب استخدام آليات البحث العلمي في تحديد المهارات والقدرات التي يحتاج إليها هذا النوع الخاص من المشرفين.

أهمية البحث :

يعد المعلم أحد أهم مدخلات العملية التعليمية ومن أهم العوامل المسؤولة عن نجاح المدرسة في أداء وظيفتها وتحقيق رسالتها ، والإسلام يبين أهمية المعلم وما لهذه المهنة من مكانة سامية فقد أرسل الله سبحانه وتعالى النبيين معلمين للبشرية على مر العصور والقرآن الكريم يبين أهمية المعلم في قوله تعالى:

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (الجمعة: الآية 2)

وقد وصف التربويون المعلم بصفات كثيرة ودلوا على دوره المهم باعتبارات مهمة توضح مكانته في العملية التربوية بصفته كان وما زال مسؤولاً عن بناء الإنسان ، فهو عنصر مهم في العملية التعليمية يؤثر على تلامذته بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلامذة عنه بطريقة شعورية أو لا شعورية. (أحمد: 1999/ص 30)

وقد وصف المعلم بأنه وسيلة التطوير ومفتاح التجديد، ومهما طورت من مقررات دراسية وأدخلت من جهود الإصلاح والتطوير سرعان ما تكون أقل فاعلية دون إصلاح وضع المعلم ، ولقد تغيرت وظيفة المعلم ولم تعد مجرد إيصال المعلومات إلى المتعلم كما يظن بعض الناس ولكن تعدت وظيفته إلى دائرة التربية بمفهومها الواسع، فهو أولاً وقبل كل شيء مربٍ. والتعليم بمعناه المحدود جزء من التربية التي تؤكد التفاعل الحي بين الفرد وعالم الطبيعة وعالم المجتمع ، ويواجه المعلم اليوم مشكلات متعددة ومتباينة في عالم تتبدل فيه معالمه المادية وظواهره الاجتماعية ومكوناته الثقافية تحت تأثير مستحدثات تكنولوجيا ضخمة تفوق ديناميكيتها ما كان يحلم به المفكرون مما أحدث اضطراباً خطيراً في نظم القيم وأساليب التفكير. (الجعفري: 2002/ص 14)

إن مخرجات النظام التربوي تعتمد اعتماداً كبيراً على مهارة المعلم ومدى فعاليته سواء تجسدت تلك المخرجات في عدد التلاميذ أم في مستواهم النوعي أم في التأثيرات الاجتماعية والثقافية ومستقبل الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ، فالمعلم هو مدير لمشروع التعلم فهو

يحدد الأهداف ويختار المحتوى، ويخطط المواقف، ويرسم الاستراتيجيات ويتعرف إلى قدرات المتعلمين وخصائص نموهم ومراحل نضجهم ليكون قادراً على توفير البيئة المناسبة التي تمكنهم من التعلم واكتساب المهارات وإنجاز الأهداف. (الحيلة: 1999/ص90)

إن مختلف النظم التعليمية تولي اهتماماً فائقاً وملحوظاً لقضية إعداد المعلمين وتدريبهم من منطلق أن المعلم يحتل مكان الصدارة من بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غايتها. (عطوي: 2001/ص134)

ويتفق غالبية المربين على ضرورة أن يكون إعداد المعلم مرتبطاً بما ينبغي له عمله بعد تخرجه، وما تتطلبه مهنته من كفايات ومهارات ومسؤوليات ومعلومات وأنماط سلوك متباينة. (البزاز: 1989/ص193)

إذ يشير "فينيكس" إلى أن كل من ينتمي إلى مهنة معينة لابد وأن تتوفر لديه مهارات لا تتوفر لدى شخص لا ينتمي لتلك المهنة. (الشرقاوي: 1983/ص11) إذ لابد أن ترتبط عملية إعداد المعلم بالأعمال والأدوار التي سينفذها في المستقبل.

وقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي ناقشت قضية إعداد المعلم وإصلاح وضعه وتحسين أدائه وحل مشكلاته على الصعيدين العالمي والعربي فعلى الصعيد العالمي عقدت عدة مؤتمرات وحلقات وندوات منها: المؤتمر التربوي الدولي الذي نظّمته اليونسكو في جنيف للمدة من (27) آب - (14) أيلول عام (1975)، إذ تم التأكيد على أن إعداد المعلم يعد أحد العوامل الأساسية في تنمية التربية وشرطاً لأي تجديد فيها. (حمود: 1988/ص3)

كما دعا المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين المنعقد في بلغراد بين شهري أيلول وتشرين الأول في عام (1980) إلى دعم وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وأوصى بإيجاد سياسة شاملة لإعداد المعلمين وتدريبهم وتشجيع برامج الإعداد المبتكرة التي تنمي كفاياتهم المهنية. (اليونسكو: 1986/ص10)

أما على الصعيد العربي فقد أولت الكثير من الدول العربية اهتماماً كبيراً بموضوع المعلم إذ تم عقد المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب في بغداد عام (1993) حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين وقد تركّز اهتمام المؤتمرين في المحور الثاني فيه على تقديم بحوث ودراسات استهدفت التأهيل التربوي للمعلم، وواقع إعداد المعلمين في بعض الأقطار العربية فضلاً عن بعض التجارب العالمية المعاصرة في تطوير أساليب إعداد المعلمين وبرامج تأهيل المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة. (وزارة التربية: 1993/ص26-46).

وفي عام (2001) عقد في بيروت مؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية وأهم ما جاء في المؤتمر هو تحسين مستوى التعليم في البلدان العربية من خلال تحسين أداء المعلمين الذي هو رهن مستوى إعدادهم، وكان ضمن أهدافه دراسة مقاربات الإعداد في البلدان العربية في ضوء المهارات الضرورية لممارسة مهنة التعليم في القرن الواحد والعشرين على ضوء الاتجاهات والتوصيات والمقترحات العالمية. (الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية: 2001/ص22)

من هنا فإن إعداد المعلم المؤهل علمياً وعملياً باتت حاجة ملحة في عصرنا الحاضر لما لنوعية المعلم من اثر بالغ في حياة الأمة ومستقبل أجيالها مما دفع القائمين على برامج إعداد المعلمين في تبني الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين منطلقين من الدور الجديد للمعلم والذي يتطلب برامج إعداد تتسم بالمعاصرة وبمقدرتها على مساعدة المعلم لاكتسابه كفاءة عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع متطلبات التقدم العلمي وتتميز بملاءمتها لأهداف التعليم بشكل عام . (عليكات : 1/199 ص 31)

ويوجد اتفاق عام بين التربويين على ان البرنامج الناجح لاعداد المعلمين يشمل اربعة جوانب رئيسة تتمثل بالاعداد (الاكاديمي ، الثقافي ، الشخصي ، المهني) اذ يشمل الاعداد الاكاديمي المواد العلمية التخصصية والمواد المساندة لها والتي ينبغي للمعلم ان يدرسها في دراسته النظرية ، فيما يشمل الاعداد الثقافي اعداد المعلم المزود بثقافة عامة وثقافة تخصصية بالمادة الدراسية التي تخصص فيها الطالب / المعلم ، في حين يتمثل الاعداد الشخصي للمعلم بتهيئته لاكتساب السمات الشخصية والسلوك الشخصي المتميز والاتجاهات والقيم المرغوب فيها ، بينما يعمل الاعداد المهني على اكتساب المعلم المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها في اصول مهنة التعليم ليحقق اهدافها المنشودة من خلال تنظيم المواقف والخبرات التعليمية ومواجهتها اذ يتضمن هذا الاعداد الجانب العملي في برنامج اعداد المعلم وهو ما يطلق عليه التدريب العملي الميداني (التربية العملية) الذي يضع الطالب / المعلم في مواجهة الواقع التعليمي بشكل مباشر . (الحيلة : 2 . 2 / ص 32)

وهو ما زاد من اهتمام المربين و المنظرين التربويين باهمية (التربية العملية) وضرورة تدريب المعلم على الخدمة كونه يسهم في تحقيق تعلم فعال سهلاً و ميسراً السبل والإمكانيات لتحقيق فاعلية اكبر أثناء عملية التعليم ، إذ يرفض الاتجاه العالمي في إعداد المعلمين الفرضية القائمة على أساس (إن المعلم الذي يكتسب المعرفة والمعلومات يكون قادراً على تطبيقها في المواقف التعليمية من دون اكتساب مهارات وأساليب تعليمها) مما زاد من ضرورة الاهتمام بالتربية العملية للطلبة / المعلمين في المدارس كونها تسهم في تنمية كفاياتهم المهنية والمهارات التعليمية لديهم . (الحيلة : 2001 / ص424)

وأصبحت التربية العملية احد المنعطفات الرئيسة في الحياة المهنية للطالب / المعلم ، إذ هي المرحلة التي يتم فيها التحقق من مدى صلاحية إعداده النظري والعملي في المقررات التي أنهارها في قسمه التخصصي فضلا عن الخبرات والكفايات التي يمكن للطالب / المعلم أن يكتسبها في هذه المرحلة مثل مهارات التخطيط والتحضير للدرس وإدارة الصف والتدريب على عمليات التقويم واستخدام الأنشطة التعليمية . (مسمار : 2002 / ص19)

ونظرا لأهمية التربية العملية وموقعها المتميز في برامج إعداد المعلمين فقد تناولها الباحثون بالبحث والدراسة ، إذ يشير (عبد الرزاق ، 1993) إلى أن التربية العملية تزيل أو تخفف كثيرا من مخاوف الطلبة المعلمين ورهبتهم من مهنة التعليم، فيما يؤكد (النهار وزملاؤه، 1995) و (صقر ، 1995) إن التربية العملية تساعد في تكوين الاتجاهات الأساسية نحو مهنة التعليم . (الموسوي : 1999/ص 97)

إن حديثنا عن دور برنامج التربية العملية في تأهيل المعلم وإعداده المهني لا ينفصل عن دور القائمين على الإشراف على هذه المرحلة لما تتطلبه هذه المرحلة من إشراف يتم من خلال أفراد يمتلكون مهارات تأهلهم للإشراف على الطلبة المعلمين أثناء فترة الإعداد إذ يحتل الإشراف على التربية العملية موقعا مهما في عملية إعداد المعلمين كونه يعد من المكونات الرئيسة لنجاح التربية العملية لما له من تأثير في عملية إعداد المعلمين وتطورها فهو يسعى إلى تحسين مخرجات الإعداد بأبعاده المختلفة إذ يتفق التربويون على أن الهدف الأساسي لمشرف التربية العملية يتمثل في تحسين الممارسات والمهارات التدريسية للطلبة / المعلمين لتحقيق الأهداف التربوية للتربية العملية بشكل فعال. (ملحم : 1984/ص25)

والإشراف على التربية العملية يشكل عملية تربوية متكاملة تهتم بالمناهج وطرائق التدريس وأساليب التعلم والتقويم كما يسعى مشرف التربية العملية بشكل مستمر إلى التوفيق بين الدراسات التربوية وأسسها النفسية والاجتماعية وبين أحوال النظام التعليمي ومتطلباته وسبل تحسينه من خلال توجيه الطلبة / المعلمين لتطوير مهاراتهم وممارساتهم التدريسية سعيا إلى رفع كفاءة النظام التعليمي. (سليمان : 1995/ص3)

مما تقدم ذكره يتبين لنا المكانة المتميزة لبرنامج التربية العملية بشكل عام ولمشرفيها بشكل خاص في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة. لأنه من أهم الأسس التي تبنى عليها مهنة التعليم ولصلته الوثقى بإعداد المعلمين الناشئين وتأثيرها في تأهيلهم فنياً لمهنة المستقبل، فالإعداد لمهنة التعليم لا ينتهي بتزويد الطلبة / المعلمين بالدراسات النظرية - الأكاديمية - وإنما لابد من الارتقاء بالمستوى المهني لديهم، بحيث يرفع من مستوى أدائهم مستقبلاً في أثناء ممارسة عملية التعليم، من هنا فإن البحث الحالي يكتسب أهميته من كونه يتناول جانباً مهماً من جوانب إعداد المعلمين قبل الخدمة لمهنة التعليم ألا وهو التعرف إلى المهارات اللازمة لمشرف

التربية العملية والتي تركز بدورها على فلسفة وأساليب ونظريات تتطلب في مقدمة ما تتطلبه إعداد معلمين أكفاء ومعدّين إعداداً جيداً ومدرّبين تدريباً عالياً. وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- أهمية المعلم في كونه احد عناصر العملية التعليمية و الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها التربوية .
- أهمية برنامج التربية العملية، إذ يعد من بين المقررات التربوية المهمة في إعداد المعلم قبل الخدمة، إذ إن إعداد المعلمين قبل الخدمة لا ينتهي بتزويدهم بالدراسات النظرية -الأكاديمية- فقط، وإنما لابد من الارتقاء بالمستوى المهني بما يكفل لهم النجاح مستقبلاً في أثناء ممارستهم مهنة التعليم.
- أهمية مشرف التربية العملية ودوره في مساعدة الطالب / المعلم على اكتساب مهارات التعليم الأساسية ليكون معلماً كفأً باستطاعته الإفادة من مكونات إعداده النظري في المجالات التربوية والأكاديمية وتطبيقها أثناء التربية العملية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تحديد المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيي المواد التربوية والنفسية . وذلك بالإجابة على السؤال الآتي: ((ما هي المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية والذين يشرفون على الطلبة / المعلمين من وجهة نظر تدريسيي المواد التربوية والنفسية؟))

حدود البحث :

يقتصر البحث على التدريسيين والتدريسيات في الاختصاصات التربوية والنفسية والذين يدرسون المواد التربوية والنفسية في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل للعام الدراسي (2007/2008م).

تحديد المصطلحات :

المهارة:

عرفها (سعادة وآخرون، 1986): بأنها القدرة على إنجاز عمل ما بسرعة وإتقان. (سعادة وآخرون: 1986/ص12)

عرفها (عبد الحميد، 1988): إمكانية أداء عمل معين بدقة وسرعة. (عبد الحميد: 1988/ص299)

عرفها (الأمين، 1992): ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقلياً أو اجتماعياً. (الأمين: 1992/ص 59)

التعريف الإجرائي للمهارة في هذا البحث هي: أداء مشرف التربية العملية من خلال استخدام أفضل الطرائق والأساليب التربوية في توجيهه و مساعدة الطالب / المعلم في التربية العملية (التطبيق العملي) على تأدية عمله بكفاية ودقة.

- مشرف التربية العملية : عضو هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية والذي يشرف على طلبة الصف الرابع أثناء التربية العملية (التطبيق العملي) في المدارس التي يطبق فيها الطلبة.

دراسات سابقة :

1- دراسة السويدي (1992)

هدف البحث إلى التعرف إلى أدوار مشرف التربية العملية من خلال المهام التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعملية الإشراف ، وذلك من وجهة نظر المشرفين والطلبة/ المعلمين ، أعدت الباحثة استبانة لتمثل أداة البحث ، تم التأكد من صدقها وثباتها وقد أوضحت النتائج إلى أن جهود المشرفين والمشرفات في العمل على رفع الكفاءة المهنية للطلبة/ المعلمين مازالت دون المستوى المطلوب. (السويدي : 1992/ص 15)

2- دراسة الحديثي (1998)

هدف البحث إلى التعرف إلى ماهية وطبيعة واقع الممارسات الإشرافية على الطلبة / المعلمين أثناء تدريسهم في المدارس المتوسطة والثانوية، تألفت عينة البحث من (34) مشرفاً من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرائق التدريس بجامعة الملك سعود، أعد الباحث استبانة مكونة من أسئلة مفتوحة الإجابة بهدف التعرف إلى واقع الإشراف وأساليب التقويم ونواحي القوة والضعف في برنامج التربية الميدانية ، ومن النتائج التي توصل إليها البحث أن أهداف برنامج التربية الميدانية كانت واضحة لدى معظم المشرفين.

(الحديثي : 1998/ص 103)

3- دراسة المطاوعة (2000)

هدف البحث إلى الكشف عن واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة قطر ، تألفت عينة البحث من (50) مشرفاً من مشرفي ومشرفات التربية الميدانية، أعد الباحث استبانة ركزت فقراتها على واقع الممارسات الإشرافية والتقييمية التي يقوم بها المشرف في التربية الميدانية، وكشفت النتائج عن الممارسات والنواحي الإيجابية في برنامج التربية الميدانية في حين رصدت من جهة أخرى بعض الظواهر السلبية التي تقتضي المعالجة والتطوير . (المطاوعة : 2000/ص487)

4- دراسة المصطفى وأبو صالح (2006)

هدف البحث إلى معرفة واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، وكيفية تقويم المشرفين للطلبة/ المعلمين من خلال استمارة التقويم ، تألفت عينة البحث من (32) مشرفاً ومشرفة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية، أعد الباحثان استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها وتكونت من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، وبعد تحليل البيانات باستخدام الوزن المنوي و(كا2) وسائل إحصائية، كشفت النتائج عن أهمية التوجيهات التي يركز عليها المشرفون مع طلابهم قبل الزيارة وفي أثنائها وبعدها، كما أوضحت النتائج أن أهداف برنامج التربية العملية تتحقق بدرجة متوسطة. (المصطفى وأبو صالح : 2006/ص169)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

عند موازنة الدراسات السابقة فيما بينها نستخلص ما يأتي:

- 1- اتفقت الدراسات جميعها من حيث أهدافها إلى حد ما ، إذ إن جميعها تعاملت مع الإشراف على الطلبة / المعلمين في برنامج التربية العملية (التطبيق العملي) .
- 2- تباينت الدراسات السابقة في تسميتها للتطبيق العملي للطلبة / المعلمين فهناك دراسات تطلق عليه (التربية الميدانية) دراسة المطاوعة (2000) بينما أجمعت الدراسات الأخرى على استخدام مصطلح (التربية العملية) ويرى الباحث أنه من الضروري الاتفاق على مصطلح واحد يتم استخدامه من الجميع والباحث يفضل استخدام مصطلح (التربية العملية) كونه أكثر قبولاً في ميدان التربية .
- 3- بعض الدراسات السابقة لم تذكر في الملخص حجم العينة التي طبقت عليها دراسة السويدي (1992).

4- معظم الدراسات السابقة لم تذكر في ملخصاتها الوسائل الإحصائية التي استخدمتها لمعالجة البيانات إحصائياً لاستخراج نتائجها دراسة السويدي (1992) ، دراسة الحديثي (1998) ، دراسة المطاوعة (2000) .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب متعددة منها إجراءات البحث ومناقشة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة والتي سيرد ذكرها في عرض النتائج ومناقشتها .

إجراءات البحث ومنهجيته مجتمع البحث :

يعرف المجتمع بأنه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث (داود وعبد الرحمن: 1990/ص 66) ويتمثل مجتمع البحث بتدريسيّ وتدريسيات المواد التربوية والنفسية ضمن الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل للعام الدراسي (2007-2008) حيث بلغ عددهم الكلي (57) تدريسياً وتدرسية موزعين على (10) أقسام علمية وإنسانية ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

مجتمع البحث

التحصيل العلمي	ذكور	إناث	المجموع
دكتوراه	13	5	18
ماجستير	15	24	39
المجموع	28	29	57

عينة البحث :

نظراً لقلّة إعداد مجتمع البحث البالغ (57) تدريسياً وتدرسية ، وحرصاً من الباحث على تحقيق نتائج دقيقة ، قابلة للتعميم ، إذ إن حجم العينة إذا كانت ممثلة للمجتمع يحقق هذه الغاية ويوصل إلى الهدف المنشود من البحث لذا فقد تألفت عينة البحث الحالي من (43) تدريسياً وتدرسية وبواقع (21) تدريسياً و (22) تدرسية من الذين يدرسون المواد التربوية والنفسية في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل للعام الدراسي (2007/2008) ، ولقد تم استبعاد العدد المتبقي من مجتمع البحث والبالغ عددهم (14) تدريسياً وتدرسية ليمثلوا العينة الاستطلاعية في البحث الحالي، وبذلك شملت عينة البحث الأساسية والاستطلاعية أفراد المجتمع جميعهم.

أداة البحث :

بما أن هذا البحث يهدف إلى الكشف عن المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية ، ولعدم توافر استمارة لهذا الغرض ، تتضمن المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية تكون أداة للبحث ، أعدّ الباحث قائمة بالمهارات اللازمة لذلك ، معتمداً الإجراءات الآتية :

1. توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من التدريسيين والتدريسيات ممن يدرسون المواد التربوية والنفسية في كلية التربية الأساسية /جامعة الموصل ، تتضمن الاستفسار عن المهارات اللازمة لمشرف التربية العملية .

2. الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .

3. الإطلاع على استمارة تقويم طلبة التطبيق في الصف الرابع الخاصة بالمشرفين .

وتمكن الباحث من جمع عدد من المهارات اللازمة لمشرف التربية العملية بلغت (37) مهارة ، يفترض أن يؤديها مشرفو التربية العملية في كلية التربية الأساسية عند أشرفهم على الطلبة/ المعلمين - طلبة التطبيق في الصف الرابع- في كلية التربية الأساسية.(ملحق 1)

صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث ، والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه. (سمارة:1989/ص110)

وقد تم الاعتماد على الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على عدد مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس* إذ يشير بيست (1981 , Best) إلى أن "معيّار صدق المحتوى غالبا ما يقيم من خلال جماعة الخبراء في الميدان والذين يصدر عن حكمهم على مدى كفايته ". (97 / 1981 : Best)

وقد اختيرت المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق مقدارها (80%) فصاعداً ، واستبعدت المهارات غير الصالحة ، وأعيدت صياغة بعض المهارات التي تحتاج إلى تعديل ،

* 1- أ.د. فاضل خليل إبراهيم / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية .

2- أ.م. د. خشان حسن على / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية .

3- أ.م. د. ثابت محمد خضير / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية .

4- أ.م. د. احمد محمد نوري / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية .

5- أ.م. د. أحلام أديب / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية .

6- م.د. أنور قاسم يحيى / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية .

7- م.د. ذكري يوسف جميل / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية .

ووفقاً لأراء الخبراء تم حذف (14) فقرة إذ احتوت أداة البحث بصيغتها النهائية على (23) فقرة يتم الإجابة عليها وفقاً لثلاثة بدائل هي (لازمة لحد كبير, لازمة لحد ما ، غير لازمة). (ملحق 2)

ثبات الأداة :

ينبغي لأداة البحث أن تتصف بالثبات ، ولا تتصف الأداة بالثبات إلا إذا أعطت النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها. (أبو حطب وآخرون : 1987/ص101)

ولغرض ايجاد ثبات الأداة اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تمثلت بـ (7) من تدريسيي وتدريسيات المواد التربوية والنفسية في كلية التربية الأساسية و إعيد التطبيق عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه . (سمارة وآخرون : 1989 / ص120)

تطبيق الأداة :

تم تطبيق الأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة البحث المؤلفة من (43) تدريسياً وتدريسية وبواقع (21) تدريسياً و(22) تدريسية من الذين يدرسون المواد التربوية والنفسية في كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل للعام الدراسي (2007/2008) .

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات الأداة

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

ر =

√ [ن مج س - 2 (مج س)] [ن مج ص - 2 (مج ص)]

(ألبياتي : 1977 / ص173)

ت 1 × 3 + ت 2 × 2 + ت 3 × 1

2- الوسط المرجح =

مج ت

(الإمام : 1988 / ص32)

عرض النتائج وتفسيرها :

سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث المتمثلة في تحديد المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيي المواد التربوية والنفسية. من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

((ما هي المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية والذين يشرفون على الطلبة / المعلمين من وجهة نظر تدريسيي المواد التربوية والنفسية؟))

ولغرض تحقيق ذلك يعرض الباحث جدول النتائج المتضمن للرتبة التي حصلت عليها كل فقرة في أداة البحث وكما موضح في الجدول (2) وقد ارتأى الباحث مناقشة الفقرات الخمس الأولى والخمس الأخيرة من فقرات الأداة وبحسب ما حصلت عليه تلك الفقرات من أوساط مرجحة وذلك لأن الفقرات الخمس الأولى توضح أعلى استجابة لعينة البحث فيما تشير الفقرات الخمس الأخيرة إلى أدنى استجابة لعينة البحث على مضمون فقرات الأداة .

الجدول (2)

فقرات الأداة مرتبة بحسب الرتبة والوسط المرجح

الفقرة	ت	الفقرات	لازمة إلى حد كبير	لازمة إلى حد ما	غير لازمة	الرتبة	الوسط المرجح
3		يرشد الطالب / المعلم إلى كيفية كتابة الخطة اليومية بشكل صحيح.	32	10	1	1	2,72
2		يؤكد على ضرورة اهتمام الطالب /المعلم بترتيب السبورة وكتابة فقرات الدرس وتلخيصها.	33	5	5	2	2,65
11		يحث الطالب/ المعلم على ضرورة إشراك المتعلمين جميعهم بفاعلية أثناء الدروس.	30	10	3	3	2,62
12		يؤكد على استخدام الطالب / المعلم لطرائق تدريسية متنوعة مناسبة للمواقف التعليمية أثناء الدرس.	29	10	4	4	2,58
19		يؤكد على ضرورة أن يحسن الطالب / المعلم توزيع الوقت على كل فقرات الدرس(مقدمة،عرض، تقويم).	28	10	5	5	2,53
16		يؤكد على قدرات الطالب / المعلم ومهاراته في إدارة الصف وضبطه.	26	13	4	6	2,51
21		يوجه الطالب / المعلم إلى استخدام أساليب التفاعل الصفّي التي تشجع مشاركة المتعلمين في الموقف التعليمي.	21	20	2	7	2,48

الوسط المرجح	الرتبة	غير لازمة	لازمة إلى حد ما	لازمة إلى حد كبير	الفقرات	ت الفقرة
2,46	8	12	7	24	يرشد الطالب/المعلم إلى كيفية صياغة الأغراض السلوكية للدرس.	4
2,44	9	6	12	25	يوجه الطالب / المعلم إلى أدوات التقويم المناسبة وكيفية استخدامها.	10
2,41	10	5	15	23	يرشد الطالب / المعلم على ضرورة الاستفادة من خبرات المعلم / المصاحب .	7
2,39	11	9	8	26	يلفت نظر الطالب / المعلم على ضرورة إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات المرغوب فيها	6
2,34	12	5	18	20	يؤكد على تضمين الخطة اليومية للأنشطة و الفعاليات التي تحقق أهداف الدرس.	5
2,32	13	5	19	19	يوجه الطالب / المعلم على ضرورة استخدام أسلوب التعزيز في الموقف التعليمي.	8
2,27	14	13	5	25	إعداد أسئلة امتحانيه ملائمة لمستوى المتعلمين وملائمة لوقت الدرس.	22
2,23	15	11	11	21	يوجه الطالب / المعلم إلى تهيئة الوسائل التعليمية التي لها علاقة بموضوع الدرس يومياً.	20
2,2	16	9	16	18	يوجه الطالب / المعلم إلى الاعتناء بالأسئلة التي تدور حول الأفكار الأساسية لموضوع الدرس.	18
2,18	17	11	13	19	يرشد الطالب / المعلم إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	13
2,16	18	13	10	20	يجتمع مع الطالب / المعلم بعد إنهاء الزيارة الصفية لإعطائه التغذية الراجعة عن أدائه.	17
2,13	19	10	17	16	يوجه الطالب / المعلم إلى تخصيص وقت لكل من الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية.	23
2,11	20	13	12	18	يعزز ثقة الطالب / المعلم بقدرته على أداء مهامه في التطبيق العملي.	15
2,09	21	16	7	20	يساعد الطالب / المعلم على التكيف مع بيئة المدرسة التي يطبق فيها.	1
2,02	22	16	10	17	يتبع المشرف أسلوباً تربوياً في توجيه الملاحظات إلى الطالب / المعلم.	14
2,00	23	11	21	11	يسهم في تقديم بعض الدروس النموذجية أمام الطالب / المعلم.	9

يتضح من الجدول (2) أن الفقرة التي حصلت على أعلى وسط مرجح من الفقرات الخمس الأولى تتعلق بجانب التخطيط إذ حصلت الفقرة (يرشد الطالب / المعلم إلى كيفية كتابة الخطة اليومية بشكل صحيح.) على المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (72.2) وقد يعزى سبب ذلك إلى اقتناع جميع أفراد العينة بأهمية التخطيط للموقف التعليمي، باعتباره ركيزة أساسية في عملية التعليم، فإذا ما عرف الطالب/المعلم كيفية التخطيط للموقف التعليمي وبإتقان فإن ذلك سوف يسهم في فاعلية العملية التعليمية ويسهل من عمل الطالب/المعلم ويجعله متبصرًا بجوانبه كافة.

وأظهرت النتائج أن الفقرة (يؤكد على ضرورة اهتمام الطالب /المعلم بترتيب السبورة وكتابة فقرات الدرس وتلخيصها.) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (2.65) مما يعطي فاعلية أكثر للموقف التعليمي باعتبارها من الممارسات التي تعمل على زيادة فاعلية العملية التعليمية داخل الصف .

بينما جاءت الفقرة (يحث الطالب/ المعلم على ضرورة إشراك المتعلمين جميعهم بفاعلية أثناء الدروس.) بالمرتبة الثالثة إذ حصلت على وسط مرجح بلغ (62.2) ويمكن أن يكون السبب في ذلك إلى أهمية إثارة الرغبة لدى المتعلمين في المشاركة في الموقف التعليمي مما يزيد فيهم الاندفاع والرغبة إلى تعلم المزيد.

وذلك لأن التعليم الفعال يتوقف على التواصل والاتصال الجيد بين المعلم والمتعلم، والمشاركون في التواصل يندمجون على نحو نشط كمرسلين ومستقبلين.

(هنلي وآخرون: 2001/ص387)

في حين جاءت الفقرة (يؤكد على استخدام الطالب / المعلم لطرائق تدريسية متنوعة مناسبة للمواقف التعليمية أثناء الدرس.) في المرتبة الرابعة وبوسط مرجح بلغ (58.2) وقد يرجع السبب في ذلك إلى أهمية التنوع في طريقة عرض المادة التعليمية من خلال استخدام طرائق وأساليب تدريسية متنوعة وذلك لأن هناك معايير تتوقف عليها اختيار طريقة التدريس من بينها طبيعة المادة التعليمية وطبيعة المتعلمين.

وبينت النتائج أن الفقرة (يؤكد على ضرورة أن يحسن الطالب / المعلم توزيع الوقت على كل فقرات الدرس (مقدمة، عرض، تقييم).) جاءت في المرتبة الخامسة إذ حصلت على وسط مرجح بلغ (53.2) ويمكن أن يكون السبب في ذلك إدراك أفراد عينة البحث بضرورة هذه المهارة وأهميتها وما يندرج تحتها من مهارات فرعية، وذلك لأن تحقيق أهداف الدرس يتوقف على تنفيذها بمهارة عالية.

وأوضحت النتائج في الجدول (2) أن الفقرة التي حصلت على أدنى وسط مرجح من الفقرات الخمس الأخيرة هي الفقرة (يسهم في تقديم بعض الدروس النموذجية أمام الطالب /

(المعلم). إذ حصلت على المرتبة الأخيرة وهي الرتبة (23) بوسط مرجح بلغ (00.2) وقد يعزى سبب ذلك إلى عدم اقتناع أفراد العينة بإمكانية تطبيق مشرف التربية العملية لمضمون هذه الفقرة , بسبب كثرة الأعباء والواجبات المكلف بها مشرف التربية العملية فضلا عن قلة الزيارات المقررة لمشرف التربية العملية للطالب/ المعلم التي لا تتجاوز ثلاث زيارات .

وأظهرت النتائج أن الفقرة (يتبع المشرف أسلوبا تربوياً في توجيه الملاحظات إلى الطالب / المعلم). جاءت بالمرتبة ما قبل الأخيرة وهي الرتبة (22) بوسط مرجح بلغ (02.2) وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن معظم أفراد عينة البحث أعطوا استجابات عالية لل فقرات التي تشير إلى كيفية تعزيز مشرف التربية العملية للجانب العملي للطالب/ المعلم في الفقرات الواردة في الأداة.

بينما جاءت الفقرة (يساعد الطالب / المعلم على التكيف مع بيئة المدرسة التي يطبق فيها). بالمرتبة (21) إذ حصلت على وسط مرجح بلغ (09.2) ويمكن أن يكون السبب في ذلك إلى أن الطلبة/ المعلمين يتمكنون من التكيف مع البيئة الجديدة في التطبيق العملي لاسيما وأنهم أمضوا وقت ليس بالقليل في حياتهم الجامعية .

وجاءت الفقرة (يعزز ثقة الطالب / المعلم بقدرته على أداء مهامه في التطبيق العملي). بالمرتبة (20) إذ حصلت على وسط مرجح بلغ (11.2) وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة أعداد الطلبة/ المعلمين الذين يعانون من قلة الاندفاع وضعف الثقة بالنفس ويجب على مشرف التربية العملية أن يكون قادرا على ابتكار جو من التواصل بينها وبين الطالب / المعلم تاركا الفرصة للتعبير عن نفسه من خلال استجاباته للمثيرات التي يطرحها عليه.

وبينت النتائج أن الفقرة (يوجه الطالب / المعلم إلى تخصيص وقت لكل من الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية). بالمرتبة (19) إذ حصلت على وسط مرجح بلغ (11.2) ويمكن أن يكون السبب في ذلك إدراك أفراد عينة البحث بضرورة تركيز مشرف التربية العملية على اهتمام الطالب/ المعلم بمواعيد الاختبارات على أنواعها اليومية والشهرية والفصلية لما لهذه المهارة من أهمية في إعطاء مؤشرات للمعلم في معرفة مدى تقدم المتعلمين في اكتساب المادة التعليمية.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج والإجراءات التي تمخض عنها هذا البحث يمكن تقديم الاستنتاجات الآتية:

1. تأكيد تدريسي وتدرسيات المواد التربوية والنفسية على ضرورة استخدام هذه المهارات المعدة في هذا البحث، إذ أن استخدامها يعد مؤشراً على أهمية هذه المهارات في زيادة فاعلية برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية.
2. أن امتلاك هذه المهارات يعطي للمشرف القدرة على تقديم أفضل المساعدة والتوجيه للطالب/المعلم مما يسهل عليه القيام بمهامه في التربية العملية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- زيادة اهتمام كليات التربية الأساسية بإعداد المعلمين إعداداً يمكّنهم من القيام بمهامهم التعليمية من خلال التأكيد على استفادة الطالب/المعلم من برنامج التربية العملية بشكل فعال.
- 2- التأكيد على ضرورة أن يكون الكادر المشرف على التربية العملية من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية.
- 3- التأكيد على امتلاك مشرف التربية العملية للمهارات اللازمة للإشراف على الطلبة/المعلمين في التربية العملية.
- 4- إقامة دورات تدريبية لمشرفي التربية العملية من غير المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية لتنمية قدراتهم وإكسابهم المهارات اللازمة للإشراف على الطلبة/المعلمين في التربية العملية.
- 5- الاستفادة من الأداة المعدة في هذا البحث في صياغة فقرات استمارة تقويم الطلبة/المعلمين في التربية العملية .

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- 1- تقويم الطلبة/ المعلمين في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر مشرفي التربية العملية.
- 2- مدى تمكن مشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من تطبيق المهارات اللازمة للإشراف على الطلبة/المعلمين في ضوء الأداة التي توصل إليها هذا البحث.

المصادر : القرآن الكريم

1. أبو حطب، فؤاد وآخرون (1987) "التقويم النفسي" , ط3, مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. أحمد، إبراهيم أحمد (1999) "الإشراف المدرسي والعيادي" , ط1, دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية .
3. الإمام ، مصطفى وآخرون (1988) " القياس والتقويم " ، ج 2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
4. الأمين، شاكر محمود(1992) "أصول تدريس المواد الاجتماعية" , ط1, دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
5. البزاز، حكمت عبد الله(1989) اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين. " مجلة رسالة الخليج العربي"، العدد (28)، السنة (9)، المكتب العربي لدول الخليج العربي، الرياض.
6. ألبياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977) " الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " مطبعة المؤسسة الثقافية العمالية ، بغداد .
7. الجعفري، ماهر (2002) فلسفة المعلم التربوية. "مجلة المعلم الجديد"، العدد (1)، وزارة التربية، بغداد.
8. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية(1993) "المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب"، (حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين)، المنعقد في بغداد، من (24-26) آب، بغداد، وزارة التربية.
9. الحديثي ، صالح (1998) واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود ، "رسالة الخليج العربي" ، العدد(67)، ص103-159.
10. حمود، رفيقه(1988) "تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها" (سلسلة دراسات ووثائق)، العدد (27)، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
11. الحيلة، محمد محمود(1999) "التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)" , ط1, دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.
12. — (2001) " طرائق التدريس واستراتيجياته " ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة .
13. — (2002) " مهارات التدريس الصفي " ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
14. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن(1990) "مناهج البحث التربوي". دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

15. سعادة، جودت أحمد وآخرون (1986) مستوى الطالب التعليمي وجنسه وأثرهما على اكتساب المهارة، "المجلة العربية للعلوم الإنسانية"، العدد (3)، الأردن.
16. سليمان ، محمد (1995) تقويم الأشراف التربوي في المرحلة الأساسية الدنيا. الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن(رسالة ماجستير غير منشورة).
17. سمارة ، عزيز وآخرون (1989) " مبادئ القياس والتقويم في التربية " دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
18. السويدي ، وضحة (1992) دور مشرف التربية : دراسة مقارنة لمدرجات المشرفين والمعلمين حول هذا الدور ، المجلة التربوية بجامعة قطر ، العدد(24)، ص15-64.
19. الشراوي، مصطفى خليل(1983) "علم الصحة النفسية"، مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان.
20. عبد الحميد، محمد جمال الدين(1988) أثر استخدام إجراءات التعلم حتى يتمكن على تمكن الطالبات المعلمات في بعض مهارات تخطيط الدروس اليومية. "حولية كلية التربية"، العدد (6)، السنة السادسة، جامعة قطر .
21. عطوي، جودت عزت(2001) "الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية"، ط1، دار الفكر، عمان ،الأردن.
22. عليّات ، محمد (1991) " الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم الثانوي المهني كما يراها معلمو التعليم المهني " مجلة التربية والعلم ، البحوث الإنسانية والتربوية العدد (11) كلية التربية ، جامعة الموصل ، ص313-340 .
23. مسمار ، بسام عبد الله (2002) " دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهام الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق " مجلة العلوم التربوية، العدد (11) ، قطر، ص 17-44 .
24. المصطفى ،عبد العزيز وكاظم محمد أبو صالح (2006) واقع الأشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) ،مجلد(27)،العدد(2)،ص169-207
25. المطاوعة، فاطمة (2000) واقع الاشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة قطر، حولية كلية التربية بجامعة قطر، العدد(16) ، ص 487-528.
26. ملحم ، صادق (1984) اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الثانوية نحو دور المشرف التربوي. جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن(رسالة ماجستير غير منشورة).
27. الموسوي ، ناصر حسين (1999) " الزيارات الصفية في التربية العملية لطلبة برنامج دبلوم التربية / تخصص تاريخ بكلية التربية / جامعة البحرين " مجلة جامعة دمشق ، مجلة (15)

- ، العدد (3) ، ص 97-144 .
28. هنلي، مارتن وآخرون (2001) "خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم"، ط1، تعريب جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربي، القاهرة.
29. الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية (2002) مؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية المنعقدة في بيروت، من (9-10) نوفمبر، "مجلة مركز البحوث التربوية"، العدد (21)، جامعة قطر.
30. وزارة التربية (1993) مؤتمر مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب ، بغداد.
31. اليونسكو (1986) "إعداد المعلمين في مجال التربية السكانية" (دليل عملي)، باريس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
32. Best, J. (1981). Research in Education 4th edition Englewood cliffs, new. Jersey.

الملحق (1)

الأداة بصيغتها الأولى

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	يساعد الطالب / المطبق على التكيف مع بيئة المدرسة التي يطبق فيها.			
2	يؤكد على ضرورة اهتمام الطالب /المطبق بترتيب السبورة وكتابة فقرات الدرس وتلخيصها			
3	يرشد الطالب / المطبق إلى كيفية كتابة الخطة اليومية بشكل صحيح.			
4	يرشد الطالب/المطبق إلى كيفية صياغة الأغراض السلوكية للدرس.			
5	يؤكد على تضمين الخطة اليومية للأنشطة و الفعاليات التي تحقق أهداف الدرس.			
6	يلفت نظر الطالب / المطبق على ضرورة إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات المرغوب فيها			
7	يرشد الطالب / المطبق على ضرورة الاستفادة من خبرات المعلم / المصاحب .			
8	يوجه الطالب / المطبق على ضرورة استخدام أسلوب التعزيز في الموقف التعليمي.			
9	يسهم في تقديم بعض الدروس النموذجية أمام الطالب / المطبق.			
10	يوجه الطالب / المطبق إلى أدوات التقويم المناسبة وكيفية استخدامها.			
11	يحث الطالب/المطبق على ضرورة إشراك جميع المتعلمين أثناء الدروس بفاعلية.			
12	يؤكد على أهمية اعتماد الطالب / المطبق على أكثر من طريقة تدريسية والتنوع بينها أثناء الدرس.			
13	يزور الطالب / المطبق زيارات كافية لتحقيق أهداف التطبيق العملي.			
14	يرشد الطالب / المطبق إلى كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهه في المدرسة.			
15	يتيح للطالب / المطبق الفرصة لإبداء رأيه بوضوح عن الملاحظات على أدائه.			
16	يرشد الطالب / المطبق إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.			
17	يتبع المشرف اسلوباً تربوياً توجيه الملاحظات إلى الطالب /المطبق.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
18	يعزز ثقة الطالب / المطبق بنفسه بقدرته على أداء مهامه في التطبيق العملي.			
19	يؤكد على قدرات الطالب / المطبق ومهاراته في إدارة الصف وضبطه.			
20	يعطي الحرية للطالب / المطبق في تقديم درسه دون مقاطعته أثناء الزيارة الصفية.			
21	يتعرف على رغبات الطالب / المطبق وما يطمح إليه في التطبيق العملي ويساعده في تحقيقها.			
22	يبين للطالب / المطبق الأداء المتوقع منه وكيفية تنفيذه.			
23	الترام المشرف بمواعيده مع الطالب / المطبق.			
24	يوضح للطالب المطبق ماله من حقوق وما عليه من واجبات في التطبيق العملي.			
25	يجتمع مع الطالب / المطبق بعد إنهاء الزيارة الصفية لإعطائه التغذية الراجعة عن أدائه.			
26	يشجع الطالب / المطبق على المساهمة والمشاركة في الأنشطة التي تقيمها المدرسة.			
27	يوجه الطالب / المطبق على ضرورة الربط بين الإعداد النظري في الكلية والتطبيق العملي في المدرسة.			
28	يتعرف المشرف على انطباعات إدارة المدرسة عن الطالب / المطبق.			
29	يوجه الطالب / المطبق إلى الاعتناء بالأسئلة تدور حول الأفكار الأساسية لموضوع الدرس.			
30	يؤكد على ضرورة أن يحسن الطالب / المطبق توزيع الوقت على كل فقرات الدرس (مقدمة، عرض، تقييم).			
31	يوجه الطالب / المطبق إلى تهيئة الوسائل التعليمية التي لها علاقة بموضوع الدرس يومياً.			
32	يوجه الطالب/المطبق إلى إعطاء أنشطة صفية متنوعة.			
33	يوجه الطالب / المطبق إلى التعرف على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم والسعي إلى مساعدتهم على مواجهتها.			
34	يوجه الطالب / المطبق إلى استخدام أساليب التفاعل الصفية التي تشجع مشاركة المتعلمين في الموقف التعليمي.			
35	يوجه الطالب / المطبق إلى الإكثار من الأسئلة التي تتيح للطلبة ممارسة العمليات العقلية.			
36	إعداد أسئلة امتحانيه ملائمة لمستوى الطلبة وملائمة لوقت الدرس.			
37	يوجه الطالب / المطبق إلى تخصيص وقت لكل من الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية.			

الملحق (2)

الأداة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	لازمة لحد كبير	ازمة لحد ما	غير لازمة
1	يساعد الطالب / المعلم على التكيف مع بيئة المدرسة التي يطبق فيها.			
2	يؤكد على ضرورة اهتمام الطالب /المعلم بترتيب السبورة وكتابة فقرات الدرس وتلخيصها.			
3	يرشد الطالب / المعلم إلى كيفية كتابة الخطة اليومية بشكل صحيح.			
4	يرشد الطالب/المعلم إلى كيفية صياغة الأغراض السلوكية للدرس.			
5	يؤكد على تضمين الخطة اليومية للأنشطة و الفعاليات التي تحقق أهداف الدرس.			
6	يلفت نظر الطالب / المعلم على ضرورة إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات المرغوب فيها			
7	يرشد الطالب / المعلم على ضرورة الاستفادة من خبرات المعلم / المصاحب .			
8	يوجه الطالب / المعلم على ضرورة استخدام أسلوب التعزيز في الموقف التعليمي.			
9	يسهم في تقديم بعض الدروس النموذجية أمام الطالب / المعلم.			
10	يوجه الطالب / المعلم إلى أدوات التقويم المناسبة وكيفية استخدامها.			
11	يحث الطالب/المعلم على ضرورة إشراك التلامذة جميعهم بفاعلية أثناء الدروس.			
12	يؤكد على استخدام الطالب / المعلم على طرائق تدريسية متنوعة مناسبة للمواقف التعليمية أثناء الدرس.			
13	يرشد الطالب / المعلم إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.			
14	يتبع المشرف أسلوباً تربوياً في توجيه الملاحظات إلى الطالب / المعلم.			

ت	الفقرات	لازمة لحد كبير	ازمة لحد ما	غير لازمة
15	يعزز ثقة الطالب / المعلم بقدرته على أداء مهامه في التطبيق العملي.			
16	يؤكد على قدرات الطالب / المعلم ومهاراته في إدارة الصف وضبطه.			
17	يجتمع مع الطالب / المعلم بعد إنهاء الزيارة الصفية لإعطائه التغذية الراجعة عن أدائه.			
18	يوجه الطالب / المعلم إلى الاعتناء بالأسئلة تدور حول الأفكار الأساسية لموضوع الدرس.			
19	يؤكد على ضرورة أن يحسن الطالب / المعلم توزيع الوقت على كل فقرات الدرس (مقدمة، عرض، تقويم).			
20	يوجه الطالب / المعلم إلى تهيئة الوسائل التعليمية التي لها علاقة بموضوع الدرس يومياً.			
21	يوجه الطالب / المعلم إلى استخدام أساليب التفاعل الصفّي التي تشجع مشاركة المتعلمين في الموقف التعليمي.			
22	إعداد أسئلة امتحانيه ملائمة لمستوى الطلبة وملائمة لوقت الدرس.			
23	يوجه الطالب / المعلم إلى تخصيص وقت لكل من الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية.			